

## تأخر الطلاب في الصباح

يوم الاثنين تاريخ 12.11.2018 أول يوم تطبيق في مدرسة سالم الإعدادية، بعد ان قمنا قبل أسابيع بالتعرف على المدرسة، بعد الاضراب، في الصف السابع 3، كانت الزميلة المرافقة سلام عزب.

في هذا اليوم كنت انا من أعلم الحصة، وفور دخولي الى الصيف في الساعة الثامنة الا خمسة دقائق، لم أجد سوى طالبي داخلاً الصيف علماً ان الحصة على وشك البدء، تفاجأت من وجود الصيف فارغ وقبل ان اتوجه الى الطالبيين تبادرت في ذهني عدة أسئلة: لماذا لا يوجد طالب في الصيف؟ هل توجد فعالية في المدرسة وقد توجه الطالب الى غرفة أخرى؟ هل يتأخر الطالب عن الحصة الأولى لعدم محبتهم موضوع الحصة؟ هل هناك مشاكل في المواصلات لذلك لم يأت الطالب بعد؟ هل المدرسة على علم بان الصيف تقريباً خالي من الطالب؟ فتوجهت الى الطالبيين وسألتهن عن طالب الصيف، أجابتني احدى الطالبيين سوف يأتون هكذا دائماً يتأخرون عن الحصة الأولى، وبما ان الصيف خالي تقريباً من الطالب سألت الطالبيين ان كان لديهن اسئلة عن موضوع الرياضيات لكي اجلس معهن قليلاً حتى مجيء قسم من الطالب.

أذكر قبل سنوات وانا في المدرسة الثانوية خصيصاً، في يوم الأربعاء في نهاية السنة كنت انا وزملائي في الصيف نحضر الى المدرسة متاخرين أو نتغيب عن الحصة الأولى، وذلك بسبب اهباء المادة التعليمية الخاصة بموضوع الحصة "تاريخ"، ولكن كانت المدرسة على علم، بعد سؤال الطالبيين فهمت سبب تأخر الطالب وان السبب هو مشاكل في المواصلات.

في بداية السنة جرى اضراب عام في منطقة طلعة عارة بسبب المواصلات وعدم دفع المجلس للمواصلات علماً بان الطلاب الذين يدرسون في سالم هم ليسوا طلاب قرية سالم فحسب انما هم من قرى مجاورة لسالم وهناك باصات تأخذ كل طالب من قريته، ولكن بما ان الاضراب انتهى فقد توقعت ان مشكلة المواصلات قد انحلت ولكن بعد الحديث من الطالبيين اكتشفت ان المشكلة لم تنتهي بعد، والطلاب يحضرون الى المدرسة مع الاهل، لذلك يتاخر الطلاب والمدرسة على علم لتأخر الطلاب والاسباب التي تجعلهم يتأخرون، وبسبب انه لا يوجد مواصلات والطالب يتاخر عن الحصة الأولى فإن مدة الحصة الأولى أطول من الحصص الأخرى، والتعليم عادي ولا يوجد أي فعاليات في المدرسة.

تعلمت من هذا الموقف ان هنالك ظروف لا نستطيع ان نتعادها بسرعة (مثلا الاصطدام صحيح ان الطلاب عادوا الى مقاعد الدراسة ولكن السبب الذي أدى للإصطدام لم ينحل بعد)، في موقف مشابه لهذا الموقف سأنتظر بعض الوقت، ومن ثم ابدأ في الحصة، ووفقاً لعدد الطلاب اقرر ما إذا اسيء وفق خطة الدرس، او ان أحل تمارين مع الطلاب من مواضيع سابقة.